facebook.com/photo

تصريح صحفي
حول العمليات الإرهابية التي ضربت فرنسا

صرح مصدر مسؤول في التيار الشعبي الحر بما يلي:
يدين التيار الشعبي الحر بشدة العملية الإرهابية النكراء التي جرت في العاصمة الفرنسية الليلة البارحة وخلفت أكثر من مئة قتيل من المدنيين الآمنين الذين كانوا يحضرون عرضاً مسرحياً، ويعرب عن تعازيه للشعب الفرنسي وتضامنه مع كل الجهود المبذولة لمواجهة ظاهرة الإرهاب ومنظماته أينما كانت ومن أية جهة صدرت.
إلا أنه ملفت للنظر أن هذه الحادثة الشنيعة جرت في فرنسا أكثر الدول الأوربية المساندة لمطالب الثورة السورية، وأنهاحصلت عشية الاجتماع الدولي الثاني في فيينا المخصص لبحث القضية السورية والتي يحاول فيها الحلف المساند لنظام الأسد (روسيا وإيران وتوابعهما) حرف بوصلة المعالجة إلى التركيز على مسألة الإرهاب وطمس أصل المشكلة وهي نظام الفساد والاستبداد الذي مارس أشنع ألوان الإجرام ضد الشعب السوري وكان المسؤول الرئيسي عن نشوء ظاهرة الإرهاب ومنظماته باعتراف معظم دول العالم. كما لا يخفى أن النظام في سورية هو المستفيد الأول من هذا الحدث الإجرامي ومن وجود الظاهرة الإرهابية وتنظيماتها أصلاً، وكان قد هدد أكثر من مرة على لسان بشار الأسد ومفتي نظامه بنقل العمليات الإرهابية إلى عقر البلدان الأوربية!..
إن مما لا شك فيه أن بؤرة التهديد الإرهابي الذي يطال العالم موجودة الآن في سورية خصوصاً والمنطقة عموماً، لكن محاولات روسيا وإيران وبعض الدول الأخرى تأهيل النظام بدعوى محاربة هذه الظاهرة لن تؤدي إلا إلى استفحالها، الأمر الذي يثير الشكوك في المواقف الحقيقية لهذه الدول تجاهها وتوظيفها لها خدمةً لمصالحها.
إن القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية وظاهرة التنظيمات الإرهابية تستدعي فعلاً تضافر كل الجهود الدولية، ولكن خطوة البدء الحقيقية والعاجلة هي الخلاص من النظام الحاضن للإرهاب والممارس لأبشع أنواعه في سورية وتشكيل هيئة حكم انتقالي تجمع من حولها كل السوريين من أجل الانتقال بهم إلى نظام ديموقراطي رشيد يتعاون مع المجتمع الدولي لمحاربة حقيقية للإرهاب ومنظماته.

التيار الشعبي الحر
2015 / 11 / 14

التعليقات